

مقرر فقه ٢
الفصل الدراسي الأول
١٤٤٣ هـ



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الإدارة العامة للتعليم بالخرج
الثانوية الثانية عشر

حكم الكدرة والصفرة

بحث في مادة فقه ٢

إشراف الأستاذة:

اسم الطالبة:

المقدمة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على خير خلقه أجمعين، وعلى آله وصحبه والتابعين. أما بعد:

نظراً لأهمية الأحكام والمسائل التي تتعلق بالحيض، وكثرة الاستفسارات عن حكم الكدرة والصفرة من أخواتي وبناتي رغبت أن أبحث في هذه المسألة، وألخص كلام العلماء فيها.

أهم المباحث في هذه المسألة:

١. معنى الكدرة والصفرة.
٢. حالات نزول الكدرة والصفرة.
٣. حكمها في زمن الطهر.
٤. حكمها في زمن الحيض.

معنى الكدرة والصفرة:

الكدرة: سائل عكرو يكون بين درجات اللون البني، وأحياناً يكون أبيض مخلوطاً باللون البني أو الأحمر.^١

الصفرة: سائل أصفر كماء الجروح أو هو كالصديد يعلوه اصفرار، ويخرج من فرج المرأة قبل الحيض أو بعده أو أثناء فترة الحيض.^٢

حالات نزول الكدرة والصفرة:

١. قبل نزول الحيض.
٢. أثناء الحيض (متصلة بالحيض).
٣. بعد الحيض، واستمرت إلى ما قبل الطهر.
٤. بعد رؤية الطهر.

حكم الكدرة والصفرة إذا نزلت قبل الحيض:

حكمها أنها غير معتبرة. قال ابن عثيمين رحمه الله: امرأة أتتها الكدرة والصفرة قبل أن ينزل الدم فهذه الكدرة والصفرة لا عبرة بها.^٣

حكم الكدرة والصفرة إذا نزلت أثناء دم الحيض (متصلة بالحيض):

إذا كانت تأتيها في أول عادتها، كأن كانت عادتها خمسة أيام أو ثمانية أيام، وكان في اليومين الأولين كدرة، أو في وسطها كدرة وهي متصلة فهي من العادة.^٤

حكم الكدرة والصفرة إذا نزلت بعد الحيض، واستمرت إلى ما قبل الطهر:

أما الكدرة بعد الحيض فهي تنتظر حتى تزول لأن الكدرة المتصلة بالحيض حيض، لقول عائشة - رضي الله عنها -: لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء.^٥

١ محمد بن صالح بن محمد العثيمين، شرح الممتع على زاد المستقنع، ٤٩٨/١

٢ المرجع السابق

٣ محمد بن صالح العثيمين، اللقاء الشهري، ٥٤/٧٣

٤ عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن الراجحي، دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية: ٢٠/١٣

٥ محمد بن صالح العثيمين، كتاب رسالة في الدماء الطبيعية للنساء، ٧٨/١

حكم الكدرة والصفرة إذا نزلت بعد رؤية الطهر:

طاهرا؛ لقول أم عطية رضي الله عنها: (كنا لا نعد الكدرة والصفرة بعد الطهر شيئا) رواه أبو داود، ورواه البخاري دون لفظ: (بعد الطهر)، وهذا له حكم الرفع عند أهل الحديث؛ لأنه يعتبر تقريراً من النبي صلى الله عليه وسلم، ومفهومه أن الكدرة والصفرة قبل الطهر حيض تأخذ أحكامه.^٦

^٦ صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، تنبيهات على أحكام تختص بالمؤمنات، ٢٦

الخاتمة:

يتبين مما سبق أن الكدرة والصفرة بعد الطهر وقبل الحيضة لا عبرة بها، ولا تؤثر في صلاة المرأة وصيامها، وأما التي تكون في أثناء الحيض فإنها من الحيض.

المراجع:

- ١ . تنبيهات على أحكام تختص بالمؤمنات المؤلف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان الناشر: وزارة الشئون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد - المملكة العربية السعودية ١٤٢٣ هـ عدد الأجزاء: ١
- ٢ . الشرح الممتع على زاد المستقنع المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين (المتوفى: ١٤٢١هـ) دار النشر: دار ابن الجوزي الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ - ١٤٢٨ هـ عدد الأجزاء: ١٥ أعده للمطبعة / أبو أيوب السليمان - ١٤٢٩هـ
- ٣ . عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن الراجحي مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية <http://www.islamweb.net> الكتاب مرقم آليا، ورقم الجزء هو رقم الدرس - ٢٦ درسا.
- ٤ . اللقاء الشهري المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين (المتوفى: ١٤٢١هـ) مصدر الكتاب : دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية <http://www.islamweb.net> الكتاب مرقم آليا، ورقم الجزء هو رقم اللقاء ، عدد اللقاءات ٧٧ لقاء .

جدول المحتويات

٢.....	المقدمة
٢.....	أهم المباحث في هذه المسألة:
٣.....	معنى الكدرة والصفرة:
٣.....	حالات نزول الكدرة والصفرة:
٣.....	حكم الكدرة والصفرة إذا نزلت قبل الحيض:
٣.....	حكم الكدرة والصفرة إذا نزلت أثناء دم الحيض (متصلة بالحيض):
٣.....	حكم الكدرة والصفرة إذا نزلت بعد الحيض، واستمرت إلى ما قبل الطهر:
٤.....	حكم الكدرة والصفرة إذا نزلت بعد رؤية الطهر:
٥.....	الخاتمة:
٦.....	المراجع:
٧.....	جدول المحتويات